فوز الأمريكي ادموند فيليبس بجائزة نوبل في الاقتصاد

ستوكهولم ـ من سيمون جونسون:

أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس الإثنين فوز الأمريكي إدموند فيليبس بجائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2006 لأبحاثه المتعلقة بالصلة بين الأسعار والبطالة وتوقعات التضخم.

وفاز فيليبس وهو من جامعة كولومبيا لأبحاثه في الستينات التي اختبرت فرضية أن صناع السياسات يمكنهم استهداف تضخم منخفض أو بطالة متدنية لكن ليس كلاهما.

وقالت الأكاديمية لدى إعلان مسوغات منح الجائزة التي تبلغ قيمتها عشرة ملايين كرونة سويدية (1,37 مليون دولار) إن الاقتصادي البالغ من العمر 73 عاما أظهر أن اتجاهات الأجور والأسعار تعتمد على التوقعات الخاصة بالتضخم فضلا عن حالة سوق العمل.

وحصل الأمريكيون على كل جوائز نوبل التي أعلنت حتى الآن هذا العام.

وسئل عن مشاعره بعد الفوز فقال فيليبس «إنها مشاعر تزداد كلما بدأت أستوعب أني فزت بهذه الجائزة الرائعة. إنه «احساس عظيم». وأضاف «جزء مني كان يتوقعها. شعرت أن هذا قد يحدث. لكني لم أعلم متى قد يحدث أو إن كان سيحدث.»

وذهب فيليبس في أبحاثه إلى أنه عند تحديد الأسعار والتفاوض بشأن الأجور يصدر أرباب العمل والعمال أحكاما بشأن التضخم في المستقبل تؤثر بالتالي على التضخم الفعلي.

وقالت الأكاديمية في بيان «ونتيجة لهذا فإن معدل البطالة على المدى الطويل لا يتأثر بالتضخم لكن تحدده فقط آليات سوق العمل». وأضافت «عدل عمل فيليبس بشكل أساسي رؤيتنا لطريقة عمل الاقتصاد الكلي».

وقالت الأكاديمية إن اطار العمل النظري الذي طوره فيليبس في أواخر الستينات ساعد خبراء الاقتصاد على فهم أسباب ارتفاع الأسعار والتضخم في السبعينات.

وجائزة نوبل في الاقتصاد لم تكن ضمن القائمة الأصلية للجوائز التي وضعها المليونير ومخترع الديناميت السويدي ألفريد نوبل.

لكن البنك المركزي السويدي أضافها لاحقا ومنحت لأول مرة عام 1969.

وفيما يلي قائمة باسماء اخر عشرة فائزين بجائزة نوبل للاقتصاد:

2006ـ ادموند فيلبس (الولايات المتحدة).

2005ـ توماس شيلينغ وروبرت غاي اومان (وهما من الولايات المتحدة واسرائيل على التوالي).

2004ـ فين كيدلاند (النروج) وادوارد بريسكوت (الولايات المتحدة)

2003ـ روبرت اف. انغل (الولايات المتحدة) وكلايف دبليو. جاي غارنر (بريطانيا) 2002 2002ـ دانييل كانمان (ويحمل جنسيتي اسرائيل والولايات المتحدة) وفيرنن ل. سميث (الولايات المتحدة).

2001ـ جورج اكيرلوف (الولايات المتحدة)، ايه مايكل سبينس (الولايات المتحدة)، وجوزف ستيغلتز (الولايات المتحدة).

2000ـ جيمس هيكمان (الولايات المتحدة) ودانييل ماكفادين (الولايات المتحدة).

1999ـ روبرت ماندیل (كندا).

1998ـ امارتيا سين (الهند).

1997ـ روبرت ميرتون (الولايات المتحدة) ومايرون سكولز (الولايات المتحدة).

ادموند فيليبس

عُمان تشتري 49 في المئة من مشروع كهرباء باكستاني

■ مسقط ـ رويترز: وقعت شركة النفط العمانية التي تديرها الدولة اتفاقا امس لاثنين لشراء حصة 49 في المئة في مشروع كهرباء باكستاني قرب لاهور.

وذكر بيان للشركة أنها أبرمت اتفاقا مع المساهمين لشراء حصة 49 في المئة في شركة كهرباء الشرق المحدودة في باكستان التي تعمل على بناء محطة قدرتها 450 ميغاوات من المقرر اقامتها على مرحلتين في منطقة بالوكي.

وقال ملهم الجرف نائب الرئيس التنفيذي في بيان إن المشروع هو باكورة استثمارات شركة النفط العمانية في باكستان وإنه يتفق مع معايير الشركة للاستثمار الخارجي.

وقالت شركة النفط العمانية التي لم تحدد قيمة الصفقة إن الحصة الباقية تملكها المجموعة الوطنية للصناعات ومقرها باكستان ودي.إي.جي وهي شركة استثمار وتطوير تدعمها الحكومة الألمانية.

وأضاف البيان أن مشروع الكهرباء سيقام على مرحلتين قدرة كل منهما 225 ميغاوات. وقال إن المشروع بأكمله سيكون جاهزا لبدء التشغيل بنهاية عام 2008.

وقالت الشركة إن المرحلة الأولى من المتوقع أن تتكلف 181 مليون دولار.

بدء تشعيل مصفاة صحار العمانية اواخر الشهر

مسقط ـ رويترز: توقع يعقوب بلال الرئيس التنفيذي لمصفاة صحار بسلطنة عمان ان تبدأ المصفاة الجديدة العمليات التجارية في نهاية الشهر الجاري.

ونقل بيان نشر على موقع شركة النفط العمانية على الإنترنت عن بلال قوله لوسائل الاعلام المحلية ان المصفاة تواصل حاليا اختبارات الاداء لكل وحدة على حدة وهي تظهر تقدما طيبا.

وقال مسؤولون في وقت سابق ان المحطة ستبدأ العمليات التجارية في ايلول (سبتمبر).

وتوقع بلال أن تبدأ عمليات التشغيل التجارية قبل نهاية الشهر الجاري بعد استكمال تجارب الاداء. واضاف انه حدثت بعض المشاكل في التشغيل وتم تصحيحها موضحا انها مشاكل عادية كالتي تواجه اغلب المصافي التي هي على هذه الدرجة من التعقيد.

ووقعت شركة عمان تريدنج انترناشونال وهي مشروع مشترك بين شركة النفط العمانية وشركة فيتول الدولية للطاقة عقدا لمدة خمس سنوت مع شركة مصفاة نفط عمان لشراء جزءا من انتاج من صحار.

ولكن في تموز (يوليو) قالت شركة مصفاة نفط عمان التي تدير مصفاة صحار ان الاخيرة لا تنوي تصدير معظم انتاجها بسبب وجود طلب محلي. وتنتج مصفاة صحار ثاني أكبر مصفاة في عمان البروبيلين والغاز الطبيعي المسال والبنزين الخالي من الرصاص ووقود الطائرات ووقود الديزل وزيت الوقود والنفتا والكبريت.

ونقل البيان عن بلال قوله انه كان مقررا تصدير 80 بالمئة من المنتجات وتوريد 20 بالمئة للسوق المحلية ولكنه ذكر ان الاولوية ستكون للسوق المحلية.

ويتوقع ان تعالج مصفاة صحار الخام العماني وترسيباته فقط مما يقلص صادرات عمان من الخام.

أوبك لاتزال تتشاور بشأن عقد اجتماع طارئ

■ دبي ـ رويترز: قال مندوب بمنظمة أوبك امس الاثنين إن هناك توافقا في الآراء داخل المنظمة لخفض الإنتاج لكن ثمة مشاورات بشأن الحاجة إلى عقد اجتماع طارئ لجعله رسميا.

وكان رئيس أوبك ادموند داوكورو أبلغ رويترز أمس الأول أن هناك توافقا «إلى حد ما» على خفض مليون برميل يوميا من سقف الإنتاج الرسمي للمنظمة البالغ 28 مليون برميل يوميا.

وقال المندوب «هناك توافق في الآراء لكن تجري اتصالات مكثفة» بشأن عقد اجتماع. وقال مندوب آخر أن مشاورات تجري بشأن عقد اجتماع قبل الاجتماع المقرر التالي للمنظمة يوم 14 كانون الأول (ديسمبر).

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل في مطلع الأسبوع إن هناك توافقا في الآراء داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لخفض الإنتاج لكن ثمة حاجة لاظهار جدية المنظمة.

وأضاف خليل أن الدول الأعضاء لاتزال تناقش امكانية عقد اجتماع في 18 و19 تشرين الأول (اكتوبر) وهي فكرة قال إنها تلقى تأييد الجزائر والسعودية وليبيا وفنزويلا.

وقال مصدر بأوبك الأحد إن داوكورو كتب إلى وزراء النفط في اليومين الماضيين يطلب دعمهم لخفض الإنتاج وإن من المتوقع اتخاذ قرار رسمي يوم الاثنين بخفض سقف الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا.

النفط بتجاوز 61 دولارا للبرميل مدعوما بالتجربة النووية الكورية وتوقعات تحرك اوبك

■ نيويورك ـ رويترز: زادت اسعار النفط الخام في اوائل التعاملات الاجلة ببورصة نيويورك التجارية نايمكس امس الاثنين باكثر من دولار لتتجاوز مستوى 61 دولارا للبرميل وسط توقعات بان اوبك ستتحرك لخفض سقف الانتاج بمليون برميل يوميا لوقف تراجع الاسعار ووسط توتر جغرافي سياسي بسبب اجراء كوريا الشمالية لتجربة نووية.

وفي الساعة 1432 بتوقيت غرينتش زاد الخام الامريكي الخفيف في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 1,14 دولار الى 60,90 دولار للبرميل بعد ان وصل عند الفتح الى 61,05 دولار للبرميل.

وقال مندوبون في اوبك امس ان وزراء نفط اوبك متفقون على الحاجة لخفض سقف الانتاج لكنهم مازالوا منقسمين بشان ما اذا كانوا في حاجة الى الاجتماع لاضفاء صبغة رسمية على الاتفاق.

وتحركات سوق النفط الصعودية تأتي ايضا في رد فعل على زعم كوريا الشمالية انها اجرت تفجيرا نوويا.

السعودية تخفض امداداتها النفطية الشهر المقبل

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر تجارية امس الاثنين إن السعودية ستخفض امدادات الخام في نوفمبر تشرين الثاني إلى شركات النفط العالمية بنحو خمسة بالمئة عن الكميات المتعاقد على تسليمها.

وتعني تلك التخفيضات أن المملكة ستورد حوالي 70 في المئة من الكميات المتعاقد عليها إلى الشركات الكبرى نزولا من 75 في المئة في الأشهر السابقة.

وقال مصدر بشركة نفط كبرى «الخفض عن الكميات المتعاقد عليها جاء أكبر قليلا من الشهر الماضي». وأضاف «لكن لايزال هناك الكثير من النفط» في السوق. وقال متعاملون إن الامدادات إلى مصافي التكرير الأوروبية لم تتغير عن الشهر الماضي عند نحو 70 في المئة من الكميات المتعاقد عليها.

علماء: ارتفاع منسوب مياه البحر بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري قد يؤدي لتشريد الملايين في آسيا

سيدني ـ من مايكل بيري:

أفادت أكبر هيئة علمية استرالية امس الاثنين أن ملايين الاشخاص قد يشردون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحلول عام 2070 بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر خاصة في بنغلادش والهند وفيتنام والصين وجزر المحيط الهادئ.

وقالت منظمة الكمنولث العلمية والبحث الصناعي في تقرير تغير المناخ إن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض قد تؤدي إلى ارتفاع مستوى مياه البحر 16 سنتيمترا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحلول عام 2030 و50 سنتيمترا بحلول عام 2070,

كما سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى زيادة الامطار خلال موسم الامطار الموسمية في الصيف في آسيا وقد يؤدي إلى زيادة حدة العواصف الاستوائية مما سيغرق قرى ساحلية.

وقال التقرير الذي صدر اليوم الاثنين إن «المناطق الساحلية في دول منطقة آسيا والباسيفيك عرضة لتأثيرات تغير المناخ بصورة كبيرة خاصة ارتفاع منسوب مياه البحر بسبب ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض».

وأضاف التقرير أن «مساحات شاسعة من المنطقة منخفضة خاصة دول الجزر الصغرى ودلتا الانهار في الهند وبنجلادش وجنوب شرق آسيا والصين».

وتابع أن ارتفاع مناسيب مياه البحر ما بين 30 إلى 50 سنتيمترا قد يؤثر على أكثر من مئة ألف كيلومتر من المناطق الساحلية خاصة منطقة دلتا بيرل في الصين ودلتا بنجلادش.

وجاء في التقرير انه «مع ارتفاع منسوب مياه البحر أكثر من نصف متر فان المناطق المتضررة في منطقة آسيا والباسيفيك ستمتد إلى نصف مليون كيلومتر مربع مما يؤثر على مئات الملايين من البشر».

وقال إن «مساحات واسعة من بنجلاديش والهند وفيتنام ستغمر بالمياه وستتقلص مناطق مثل كيريباتي وفيجي وجزر المالديف إلى مساحات صغيرة من الارض مقارنة بمساحاتها الحالية».

وتابع التقرير أن ارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة الامطار سيؤدي إلى انتشار الاوبئة في المنطقة مما سيجعل الملايين من سكانها أكثر عرضة للاصابة بحمى الدنج والملاريا.

وأوضح التقرير أن اقتصاديات المنطقة محليا واقليميا ستتضرر بشدة بسبب مشكلة نقص الغذاء ومياه الشرب بصورة مستمرة وحذر من أن اجمالي الناتج المحلي في سريلانكا سينخفض بنسبة 2,4 في المئة مع ارتفاع درجة الحرارة درجتين مئويتين.

كما حذر التقرير من مشكلة اللاجئين بسبب كوارث بيئية والذين يفرون من أراضيهم التي غمرتها المياه حيث ترتفع معدلات الهجرة من بعض دول جزر جنوب المحيط الهادئ التي تواجه مشكلة ارتفاع منسوب مياه البحر.

وقال التقرير إن نحو 17 ألف شخص من سكان الجزر تقدموا بطلبات هجرة إلى نيوزيلندا في العامين الماضيين مقارنة بأربعة آلاف شخص في عام 2003,

وقد واجهت جزيرة ميكرونيزيا المنخفضة في جنوب المحيط الهادي ارتفاعا في منسوب مياه البحر بنسبة 21,4 ميلليمتر منذ 2001.

ودفع التقرير الذي أجري بتفويض من وكالات الاغاثة الاسترالية إلى حث استراليا على بذل مزيد من الجهود في مواجهة مشكلة تغير المناخ ومشكلة اللاجئين بسبب كوارث بيئية.

ولم توقع استراليا اتفاقية كيوتو للحد من انبعاثات الغازات والتي تؤدي إلى ظاهرة الاحتباس الحراري ورفضت طلبات من دول جزر المحيط الهادي بقبول اللاجئين بسبب كوارث بيئية.

ودعا الاب تيم كوستيللو رئيس المنظمة الدولية غير الحكومية (ورلد فيجن) في استراليا الحكومة الاسترالية لمراجعة برامج الهجرة لاستيعاب النازحين بسبب ارتفاع مناسيب مياه البحر.

وقال كاستيللو للراديو المحلي إن «سيعود الامر علينا بالنفع أيضا لانه سيكون هناك العديد من اللاجئين يطرقون أبوابنا تدفقوا إلينا بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر كما هو متوقع... وانهيار الاقتصاد والزراعة بسبب تغير معدلات هطول الامطار في العديد من هذه الدول».

ايران تواصل التفاوض مع شركة دانة غاز الاماراتية

■ طهران ـ رويترز: قال وزير النفط الإيراني كاظم وزيري هامانه في تصريحات نشرت امس الاثنين إن إيران لاتزال تتفاوض بشأن صفقة لامداد شركة دانة غاز ومقرها الامارات بالغاز الطبيعي.

وقالت دانة غاز الأسبوع الماضي إنها قد تبدأ في تلقي الغاز الإيراني قبل نيسان (ابريل) بعد تأجيل لأكثر من عام. وقالت إيران إنها تريد الحصول على سعر أعلى مقابل الغاز.

ونقلت صحيفة (ايران ديلي) الناطقة بالانكليزية عن وزيري هامانه قوله «لم يتخذ أي قرار جديد بشأن العقد الإيراني مع شركة كريسنت لتصدير الغاز إلى الامارات». وشركة كريسنت بتروليوم أحد المساهمين في دانة غاز.

وأضاف «نأمل في ضوء المفاوضات القائمة أن تتم معالجة العقد نفسه ومسألة سعر الغاز».

وقال مسؤول في دانة غاز الأسبوع الماضي إن السعر ليس السبب الرئيسي وراء تأخر المشروع وعزا التأخير إلى منصة إنتاج غاز بحرية كان من المقرر استكمالها في ايلول (سبتمبر) 2005 لكنها لاتزال قيد الانشاء.

وتأسست شركة دانة غاز بغرض نقل الغاز إلى المرافق والمستهلكين من القطاع الصناعي في الامارات العربية المتحدة. ومع تأخر الامدادات من إيران لم تتمكن الشركة من تحقيق دخل تشغيلي وجاءت أرباحها في الربع الثاني من العام من استثمارات وأنشطة تمويل.

العالم تجاوز امس حدود استهلاك الموارد المستدامة للعام الجاري

لندن ـ من جيريمي لوفيل:

قال علماء ان العالم دخل امس الاثنين مرحلة استهلاك على حساب المستقبل مما يعني أن البشرية ستعيش خلال ما تبقى من العام الجاري متجاوزة مواردها البيئية.

ويحدد ما يسمى بـ«يوم الدَين البيئي» أو «يوم التجاوز» المرحلة التي يتجاوز فيها استهلاك الموارد البيئية قدرة كوكب الارض على تعويضها وهي مرحلة باتت تحل كل عام في موعد ابكر عن العام السابق.

وقالت مؤسسة الاقتصادات الجديدة وهي جماعة للابحاث «حلول يوم الدَين البيئي هذا العام في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر) بعد انقضاء ثلاثة أرباع العام فقط يعني أننا نعيش متجاوزين مواردنا البيئية بدرجة كبيرة».

وأضافت «يؤدي هذا .. الى استنزاف صاف للموارد. اعتبارا من التاسع من تشرين الاول وحتى نهاية العام ستتجاوز البشرية (مواردها) البيئية الامر الذي يؤدي الى تراكم أكبر للدين البيئي».

وتحسب المؤسسة معدل استهلاك الموارد مقارنة بقدرة كوكب الارض على تعويضها. وقالت ان البشرية تجاوزت حد استهلاك الموارد البيئية لاول مرة في 19 كانون الاول (ديسمبر) عام 1987.

وبعد ثماني سنوات تقدم الموعد نحو شهر الى 21 تشرين الثاني (نوفمبر) واقترب مرة أخرى في عام 2006 الى التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) مما يشير الى زيادة سرعة معدل التغيير.

وقال أندرو سيمز مدير السياسات بمؤسسة الاقتصادات الجديدة «نرتكب خطأين بتجاوز مواردنا البيئية بهذا القدر الكبير وزيادة الدَين البيئي. أولا نحرم الملايين الذين يفتقرون بالفعل الى مساحة كافية من الارض وما يكفي من الطعام والمياه النظيفة من الحصول على احتياجاتهم. وثانيا نُعَرّض آليات الحفاظ على الحياة في الكوكب للخطر».

وعلى سبيل المثال تقول مؤسسة الاقتصادات الجديدة انه اذا صيدت كمية من الاسماك سنويا تزيد على البيض الذي تضعه اناثها فسيقل المتوفر من الاسماك للصيد في العام التالي.

وتجاوزت بريطانيا حدود استهلاك الموارد البيئية في 16 نيسان (ابريل) بعد أكثر قليلا من ثلاثة أشهر من بداية العام الجاري وهو ما يعني أنه اذا استهلك كل فرد في العالم بنفس معدل استهلاك البريطانيين فسيحتاج العالم الى موارد ثلاثة كواكب لتغطية احتياجات كوكب الارض.

وقالت المؤسسة «السبيل الوحيد لتحقيق التوازن في الميزانية (البيئية) وانهاء التجاوز هو تقليص ما نطلبه من كوكبنا».

ويتفق معظم العلماء على أن حرارة الارض قد ترتفع بين درجتين وست درجات مئوية بحلول نهاية القرن لاسباب يرجع معظمها الى استخدام الوقود الاحفوري في تشغيل محطات توليد الكهرباء ووسائل النقل الامر الذي يتسبب في حدوث فيضانات ومجاعات ويعرض ملايين من سكان الارض للخطر.

وتلزم معاهدة كيوتو التي تهدف لتقليص انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون معظم الدول بالتحرك في هذا الاتجاه. لكن الولايات المتحدة أكبر الدول المسببة للتلوث في العالم ترفض التوقيع على المعاهدة التي تستثني اقتصادات ناشئة مثل الصين ولا تتضمن حتى أي ذكر لقطاع الطيران الذي يشهد نموا كبيرا.

وكانت بريطانيا قد وعدت بزيادة نسبة الطاقة التي تحصل عليها من المصادر المتجددة من أربعة في المئة حاليا الى 20 في المئة بحلول عام 2020 وذلك في اطار تعهدها بتقليص انبعاثات الكربون.

ارتفاع التضخم في إيران إلى 12,9 بالمئة

■ طهران ـ رويترز: قال البنك المركزي الإيراني على موقعه على الانترنت إن معدل التضخم السنوي في إيران بلغ 12,9 في المئة حتى 22 آب (أغسطس) مقارنة مع 12 بالمئة على أساس سنوي حتى 22 تموز (يوليو).

وتتصاعد الانتقادات في البرلمان والإعلام لفشل الحكومة الايرانية في كبح ارتفاع الأسعار الذي يعزوه خبراء إلى سياسات إنفاق حكومية تتسم بالإسراف.

وقال البنك المركزي الإيراني على موقعه على الانترنت إن متوسط الارتفاع في أسعار المستهلكين في المناطق الحضرية بلغ 10,5 في المئة في 12 شهرا حتى 22 آب مقارنة مع 10,4 في المئة حتى 22 تموز.

ويقول محللون إن الرقم السنوي يعكس التضخم بشكل أفضل من الرقم المتوسط لكنهم يقولون إن الأرقام الرسمية تميل بوجه عام إلى التهوين مما ينفقه المواطن الإيراني لشراء السلع في المتاجر.

وفاز الرئيس محمود أحمدي مجاد بالانتخابات الرئاسية الإيرانية العام الماضي مستندا لوعود بتحسين الظروف المعيشية للفقراء عن طريق توزيع العائدات النفطية للبلاد بشكل أكثر عدلا.

وتسحب حكومة أحمدي نجاد من صندوق الاستقرار النفطي حيث تودع الاحتياطيات الدولارية من عائدات مبيعات الخام لتمويل بعض أوجه الإنفاق الجاري. وأنشئ الصندوق لتمويل الإنفاق على الاستثمار أو دعم الميزانية إذا تراجعت أسعار النفط بشدة وهو ما لم يحدث بعد رغم انخفاض أسعار الخام في الآونة الأخيرة.

ويدرس البرلمان مشروع قانون يسمح للحكومة بسحب 3,5 مليار دولار من صندوق الاستقرار النفطي لاستيراد البنزين الذي تدعم الحكومة أسعاره بشدة.

ومما يعكس تصاعد المخاوف إزاء التضخم عبر الزعيم الأعلي آية الله علي خامنئي عن قلقه لمجلس الوزراء في وقت سابق من الشهر قائلا إن ارتفاع الأسعار يلحق الضرر بالفقراء ومطالبا الحكومة بالتحرك.

حرائق الغابات تستعر في اندونيسيا وحركة الرياح تنقي هواء سنغافورة

جاكرتا ـ من اد ديفيس:

ما زالت حرائق الغابات تشتعل في أنحاء اندونيسيا. وامس الاحد تراجع مدى الرؤية الى نحو 30 مترا في بعض أنحاء جزيرة بورنيو مما اضطر سائقي السيارات لاستخدام الاضواء الكاشفة فيما عمت الفوضى حركة السفر الجوي.

وتركزت الحرائق في جزيرتي بورنيو وسومطرة بعد أن باتت أمرا معتادا في موسم الجفاف لكنها تفاقمت فيما يبدو خلال العام الجاري مع تزايد الحرائق في الاراضي ذات التربة المتفحمة سريعة الاشتعال واقتراب موجة حارة تسبق موسم الامطار الذي يحل في وقت لاحق هذا الشهر.

ودفع الضباب الكثيف في أنحاء سومطرة حكومة سنغافورة الى اصدار نشرة صحية دعت فيها السكان الى تقليل الانشطة التي تحتاج جهدا كثيرا في الهواء الطلق.

وذكر موقع الوكالة الوطنية للبيئة في سنغافورة أن الوضع تحسن الاحد حيث تراجع مؤشر مستويات التلوث القياسي خلال ثلاث ساعات الى 27 بعد أن بلغ 150 يوم السبت وهو أعلى مستويات المؤشر منذ تسع سنوات.

وذكرت متحدثة باسم الوكالة أن رياحا جنوبية جنوبية شرقية دفعت بعض سحب الدخان بعيدا عن سنغافورة لكنها حذرت من أن هذا التغير قد يكون مؤقتا. وقالت «نتوقع أنها قد تتحول (الريح) في وقت لاحق من الظهيرة الى اتجاه جنوب جنوب شرق مرة أخرى».

وذكرت اذاعة (ال شينتا) أن مدى الرؤية تراجع الى بين 30 و35 مترا في بلدة بالانجكارايا في اقليم كليمانتان بوسط اندونيسيا في جزيرة بورنيو.

واستخدمت السيارات الاضواء الكاشفة لتفادي الحوادث بينما تأجلت الرحلات الجوية فترات تتراوح بين أربع وخمس ساعات في مطار البلدة. وقالت وكالة انتارا الاندونيسية الرسمية للانباء ان مؤشر تلوث الهواء في البلدة بلغ مستوى الخطر وان السكان اضطروا لاستخدام أقنعة واقية حتى داخل منازلهم. وما زالت الحرائق تشتعل أيضا في محمية سيبانجاو الطبيعية في الاقليم.

ووصل فريق عمل يضم مسؤولين اندونيسيين الى كاليمانتان لتقييم الموقف. وقال بورواستو رئيس قسم مراقبة حرائق الغابات بوزارة البيئة الاندونيسية لرويترز في الطريق الى بالانجكارايا ان الفريق سيراقب الموقف يوما أو يومين.

وذكر تلفزيون مترو أن سحب الدخان في سومطرة منعت الزوارق التي تحمل امدادات غذائية الى أماكن نائية في الاقليم من شق طريقها في نهر موزي بعد تراجع مدى الرؤية الى 200 متر.

وأعاد الضباب هذا العام الى الذاكرة الدخان الذي غطى مناطق شاسعة في جنوب شرق اسيا عامي 1997 و1998 وأصاب كثيرا من الناس بالمرض وكلف اقتصادات دول المنطقة مليارات الدولارات. وقدر حجم الخسائر الناجمة عن الحرائق خلال تلك الفترة بخمسة ملايين فدان وهي مساحة تماثل مساحة كوستاريكا.

وفي ماليزيا ما زالت عدة مناطق في جوهور بجنوب البلاد بالقرب من سنغافورة تسجل مستويات تلوث ضارة بالصحة لكن الوضع أفضل في مناطق أخرى. كما ذكرت تقارير من ماليزيا أن سحبا من الدخان الخفيف تغطي مناطق في جنوب البلاد وذكرت وكالة تاي الرسمية للانباء أن أقنعة وزعت على السكان في اقليم ساتون.

وقال بيتر تشين وزير التصنيع الزراعي في ماليزيا ان الحكومة لن تحمي أي شركات محلية للتصنيع الزراعي ضالعة في اشعال حرائق في الهواء الطلق في اندونيسيا.

وتتهم شركات تقطيع الاخشاب واستخراج زيت النخيل باشعال حرائق بهدف اخلاء الارضي تمهيدا لزراعتها. كما يعمد الزراع الى قطع الاشجار وحرق الاراضي وهي ممارسة تزايدت بسبب النمو السكاني والطلب على الاراضي حيث أزيلت مساحات كبيرة من الغابات في العقود القليلة الماضية.

ويحظر القانون في اندونيسيا اخلاء الاراضي بهذه الطريقة لكن الدعاوى القضائية ضد المخالفين تستغرق وقتا طويلا وقليل منها يؤدي الى الادانة. ويتزايد غضب جيران اندونيسيا من هذا الوضع الذي تعهدت جاكرتا منذ وقت طويل بمعالجته.

ونقل عن رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونج قوله لقناة اسيا التلفزيونية الاخبارية ان حكومة الجزيرة ستبلغ وزارة الخارجية الاندونيسية بمخاوفها.

وقال جوه «امل أن يتفهم الاندونيسيون مخاوفنا العام المقبل وأن يفعلوا شيئا بخصوص الدخان أو يفعلوا شيئا بخصوص الحرائق قبل أن يشعلها الزراع أو أصحاب التجمعات الزراعية».

ارتفاع أرباح بنك سامبا السعودي 21 %

■ الرياض ـ رويترز: حققت مجموعة سامبا المالية أكبر بنك سعودي من حيث القيمة السوقية 1,44 مليار ريال (384 مليون دولار) ربحا صافيا في الربع الثالث من العام بزيادة 21 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتجاوز نمو الأرباح زيادة بنسبة 19,3 في المئة في المتوسط توقعها ثلاثة محللين في مسح أجرته رويترز الشهر الماضي.

وبلغت أرباح سامبا 1,19 مليار ريال في الربع الثالث من العام الماضي.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي)